

أتيت لي ذلك ومن بينها تلك المعارض التي يقيمها جيم برلز وهو مصور هاو بشركة تنمية نفط عمان منذ الستينات ، ويعجبي اختياره الجيد للقطاته وميله لتصوير التراث العماني والبيئة العمانية .

وأول دولة عربية زرتها كانت مصر عام ١٩٧٦ حيث قمت بتصوير الأهرام وأبي الهول ، وأعجبي أن خلفيته كانت الأهرام مما أضفى عليه العظمة ، وأعتقد أنه لو كان أبو الهول وحده بدون الأهرامات لأضعف ذلك من أهميته ، وهنا دور الفنان أن يحرص على هذا الترابط بين الأهرام وأبي الهول ويبرزه في لقطة مما يضيف رؤية جديدة لأبي الهول لا يمكن الحصول عليها إذا صورته منفردا . وأعجبي في مصر طيبة شعبها وبساطتهم ومثابرتهم . كما قمت بزيارة بعض دول الخليج مثل دولة الامارات وقطر والبحرين ، ولم ألاحظ أي فرق عن عمان في هذه البلاد لتقارب عادات السكان الذين هم في الواقع شعب واحد . وبعد ذلك سافرت إلى بريطانيا لحضور دورة في التصوير وكان ذلك في بداية الشتاء ، وقمت فيها برحلات داخلية ، كما زرت الشرق الأقصى : الهند وتايلاند والفلبين وهونج كونج وسنغافورة ، والتقطت في هذه الرحلة ١٠٨٠ صورة ملونة وحوالي ٢٠٠ شريحة و ٢٥٠ صورة أبيض وأسود . وكان أهم ما يجذبني في هذه الرحلات هو المعالم التاريخية في البلاد التي زرتها مرتبطة ببيئتها المحلية وطبيعتها الخلابة كالخضرة والشلالات والسحب والأنهار التي تشتهر بها بعض هذه البلاد ، فمثلا في الفلبين تتبعت بالصورة نهرا حتى منابعه التي يتساقط منها الماء في انحدار عنيف مكونا شلالات ، وأمضيت يوما كاملا في رحلتي الذهاب والاياب والتصوير والاستجمام .

وفي عام الشبيبة عام ١٩٨٣ أعلنت وزارة التراث القومي والثقافة عن إقامة مسابقة في التصوير . فكرت في الاشتراك فيها ولكني كنت مترددا . وفي آخر يوم في آخر ساعة تقدمت باثنتي عشرة صورة فازت منها احدى اللقطات التي تصور مجموعة من الطلبة في مسيرة شعبية بمناسبة عام الشبيبة في بلدي سمد شان .

وأحب الألوان إلى الألوان الهادئة ، لهذا فإن أفضل أوقات التصوير عندي ساعات الشروق والغروب ، فأنا أرتاح لألوان الطبيعة في هذين الوقتين . كما أني